

# الكراسي العلمية لعلماء ليبيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العمراني | الدرس : 21

نادر العمراني

يجعل دنيانا بالعلم سلام علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم علماء بني قومي عرفوا تحويل الصابرين الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للفضل. قد وفق ربي - [00:00:00](#)

علماء قد جعلوا دنيانا اجمل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. غفر الله لشيخنا ولوالديه ومشائخه وللسامعين والحاضرين. قال الناظم رحمه الله تعالى - [00:00:40](#)

مع التوالي فادعوه بالمعضل. ثم السقوط منه ما قد ينجلي. يدركه مريد الاطلاع. بعدم اللقاء والسماع من اجل دحت الى التاريخ. فممه تبدو صفات الشيوخ. وقد يكون خافيا فلا يقف عليه الا من بحفظ متصف. فما به يكون ذاك جاء بصيغة تحتل اللقاء - [00:01:00](#)

من ذي لوقي فاز بالمأمول فهو المدلس من المنقول. وما به الخفاء ايضا حصل وما به الخفي ايضا حصل بما يكون للقاء محتميا فمن يكون للمعاصرين ماء ومن يكونوا هم؟ ممن يكون لمعاصرنا ما - [00:01:31](#)

وماله به لقاء علم. فالمرسل الذي فالمرسل الذي خاف ارساله. المرسل الذي ارساله. فالمرسل الذي ارساله وما اختفى عن حافظ مثاله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. فرغنا في - [00:02:01](#)

في الدرس الماضي من الحديث عن اقسام الحديث المردود باعتبار السقم وتحدث الناظم رحمه الله عن اقسام السقط باعتبار موضعه وعلمنا انها اربعة اقسام. اما ان يقع السقط في اول الاسناد - [00:02:31](#)

هو المعلق او يقع في اخره فهو المرسل او في اثناؤه على الرأي الذي اختاره الحافظ ابن حجر اما على فهو المعضل او لا واحد او اكثر لا على التوالي فهو المنقطع. ثم شرع الناظم رحمه الله - [00:02:51](#)

وفي بيان اقسام السقط بالاعتبار الثاني والذي آ ذكرنا شيئا منه وهو باعتبار وضوح الانقطاع وخفائه هل هذا الانقطاع يحتاج الى تدقيق ونظر ام انه يظهر لكل كل من يعلم تاريخ وترجمة الراويين المروي اه عنهما - [00:03:11](#)

بمعنى يعلم علاقة الراوي بشيخه الذي روى عنه في الاسناد. فقال الناظم رحمه الله ثم السقوط اذا بعد ان بين فالسقط في اسناد متن تقف من اول فبالمعلق قال ثم السقوط - [00:03:41](#)

منه ما قد ينجلي. اذا التقسيم الثاني او الاعتبار الثاني الذي يتم تقسيم انواع السقط على اساسه هو تقسيم السقط باعتبار الوضوح والخفاء. هل هذا السقط واضح لكل من تأمل في - [00:04:01](#)

ام انه يحتاج الى مزيد اطلاع وامور سياأتي بيانها. قال الناظم ثم السقوط منه قد ينجلي ينجلي يعني يظهر. هذا هو القسم الاول ونسميه الانقطاع الجليل. الانقطاع ما تعريف هذا النوع؟ وما ميزته؟ قال يدركه مريد الاطلاع - [00:04:21](#)

اي انسان يريد ان يطلع على اسناد فيريد ان يكشف عنه هل هو اسناد متصل او فيه انقطاع او فيه صقر يدركه يستطيع ادراكه باي شيء بعدم اللقاء والسماع. يعني بمجرد النظر في تاريخ اه ميلاد - [00:04:50](#)

سعد الراوي والنظر في تاريخ وفاة الشيخ. فان كان الراوي او التلميذ قد ولد في بعد وفاة الشيخ فحينها يكون الانقطاع جليا ظاهرا واضحا لكل احد لا يحتاج الى مزيد تدقيق. ولهذا قال يدركه في بعض النسخ مزيد الاطلاع. والصواب مريد لان - [00:05:10](#)

ان مزيد الاطلاع يعني وكأنه حافظ مدقق والى اخره. والواقع ان مثل هذا النوع من الانقطاع لا يحتاج الى كبير في علم انما يحتاج

الى معرفة ميلاد الراوي وسنة وفاة الشيخ. ولهذا يدركه مريد - 00:05:40

صواب انها مريد الاطلاع. اي من يريد الاطلاع على اتصال هذا السند من انقطاعه؟ باي شيء؟ قال في عدم اللقاء والسمع بانه المقصود هنا بانه لم يعاصر الشيخ رحمه الله ولهذا قال من اجل - 00:06:00

اذا احتيج الى التاريخ. اللقاء والسمع لا يعرف بالتاريخ. انما الذي يعرف بالتاريخ هو المعاصرة من عدمهم. المعاصرة هل الراوي عاصر من روى عنه ام لا؟ هل يمكنه اللقاء عموما ام لا؟ نعم هذا - 00:06:20

يعرف بالتاريخ. ولهذا كلمة بعدم اللقاء والسمع المقصود بها عدم امكان اللقاء. يعني في تقدير عدم امكان اللقاء او بعدم المعاصرة. قال من اجل ذا احتيج الى التاريخ. يعني من اجل معرفة الاتصال والانقطاع - 00:06:40

حث اهل العلم طلبته على تمييز ومعرفة طبقات الروى. وسني وفياتهم وتراجهم ونحو ذلك قال من اجل ذا احتيج الى التاريخ. ولهذا كما يقول اهل العلم افتضح غير واحد من الكذابين والوضاعين - 00:07:00

امتحانه بالتاريخ. فيروي عن شخص ويدعي السماع منه فيسأل متى سمعت منه؟ فيقول سنة كذا ويكون قد توفي قبل تلك السنة. وهذا سيأتي معنا عند ذكر نوع الموضوع انه يسميه اهل العلم شبهه - 00:07:20

او اه القرائن التي يعرف بها الوضع يقولون التصريح او اعتراف الراوي وما ينزل منزلة الاقرار. اقرار الراوي بالوضع وما ينزل منزلة الاقرار. ما هو الذي ينزل منزلة الاقرار؟ ان - 00:07:40

ان يدلي الراوي بمعلومات عن تاريخ سماعه وتكون هذه المعلومات دالة على انه لم يسمع منه وانما هو هو كاذب. ولهذا قال الناظم من اجل ذا احتيج الى التاريخ. لماذا؟ قال فمعه تبدو صفة الشيوخ - 00:08:00

من التاريخ يبدو لنا ويظهر لنا صدق. اول ما يدعيه الراوي من السماع من عدمه وايضا يتضح لنا صفة الشيوخ بمعنى هل هو متقدم او متأخر؟ من هم المشايخ الذين روى عنهم ام لا؟ من هم - 00:08:20

من هم اهل طبقته ونحو ذلك كل ذلك يعرف بالتاريخ. هذا الذي يسماه الناظم المنقطع الجليل قسما. القسم الاول كما ذكرنا في الدرس الماضي هو رواية الراوي عن لم يعاصره. اذا روى الراوي - 00:08:40

عن شيخ توفي قبل ولادته هو نقول هذا حديث منقطع انقطاعا جليا لعدم ترى بين الراويين. النوع الثاني من انواع الانقطاع الجلي ايضا هو رواية الراوي عن عاصره ولكن لا يمكنه لقاءه - 00:09:00

والعدم الامكان كان يكون التلميذ قد او قد كان يكون الشيخ قد توفي بعد ولادة الراوي لكن سنه لا تؤهله للسمع منه. كما يقول اهل العلم ادنى سن التحمل سن التمييز يعني جمهور - 00:09:24

المحدثين هي الخمس سنوات. فاذا كانت ولادة اذا كانت وفاة الشيخ لما كان الراوي عنه ابن سنتين او ثلاث سنين او نحو ذلك فهذا نقول منقطع لعدم امكان اللقاء. وهناك صور ايضا من - 00:09:44

عدم اللقاء كالبعد المكاني ونحو ذلك هذا الان يسمى انقطاعا جليا القسم الثاني قال وقد يكون خافيا. ما هو الذي قد يكون خافيا؟ الانقطاع. اذا منه او السقوط او السقوط لانه ذكره ثم السقوط. اذا ثم السقوط منهما قد ينجلي وقد يكون خافيا فلا يقف. ما حد اذا - 00:10:04

الانقطاع الجري يدركه من يريد الاطلاع بالوقوف على ماذا نريد الاطلاع على الانقطاع الجليل. يقف عليه من اين؟ الجليل. من خلال التاريخ ولهذا اذا نقول السقوط منه ما قد ينجلي يدركه من يريد الاطلاع عليه من من خلال التاريخ - 00:10:35

النوع الثاني قال وقد يكون خافيا ولهذا نسميه الانقطاع الخفي. الانقطاع الخفي. فلا يقل عليه الا من بحفظ يتصف اذا لا يميز هذا الانقطاع ولا يكشفه ولا ينتبه اليه الا المدقق المحقق الذي عنده - 00:11:03

سعة اطلاع. لماذا؟ لانه لا يعتمد على مجرد التواريخ. لان الانقطاع الخفي لا يوقف عليه لمجرد التاريخ اذا على ماذا ينبني؟ ينبني على امور اخرى نذكرها الان. قلنا نحن في الدرس الماضي ان مراحل الانقطاع بحسب الظهور والخفاء - 00:11:28

اما اربعة او خمسة الاولى الانقطاع بسبب عدم المعاصرة. والثانية الانقطاع بسبب عدم امكان وهاتان الصورتان واضحتان تسميان

انقطاعا جليا لانه يكشف عنه بمجرد التاريخ النوع الثالث من الانقطاع رواية الراوي عن عاصره ويمكنه لقاءه. الان ما دام -

[00:11:55](#)

اننا قلنا يمكنه لقاءه قضية الامكان بناء على ماذا؟ لماذا قلنا ان فلانا يمكن ان يلقي فلانا من وين؟ وكيف عرفت المعاصرة؟ من خلال التاريخ. اذا هل التاريخ يكشف لنا الانقطاع الخفي - [00:12:25](#)

لا باي شيء يعرف؟ يعرف بتتبع حال هذا الراوي لان الامكان ممكن فيكون معاصرا له يمكن ان يكون قد وجد في بلدين متقاربين او احيانا في بلد واحد لكن يحكم الناقد بانه لم يسمع. كيف عرف - [00:12:45](#)  
ما هي الاحوال التي يمكن ان يهتدى بها الى الانقطاع ها كيف عرف انه لم يلتقي؟ هو كذلك لكن كيف عرف انه لم يلتقي؟ ها؟ لا احنا لو البلدة قريبة - [00:13:09](#)

احنا قلنا ان ضابط الان امكان اللقاء يعني اللقاء ممكن يكونوا في في بلدين متقاربين بل احيانا في بلد واحد اذا كيف عرف انهما لم يلتقيا ها؟ فرق السن اذا احنا اثبتنا المعاصرة ولو كان هذا عمره ثمانين عام وهذا عشرين عام اذا تعاصر عشرين - [00:13:28](#)  
اذا اللقاء ممكن جميل هذا الان التصريح يحتاج الى دقة ولا؟ كم منا الذي سيقف على نص من هذا التلميذ لانه لن يسمع منه. يحتاج الى بحث وتحري وشخص يتتبع ويجمع الروايات ونحوه. نعم. ايضا من العلامات الا يرد - [00:13:53](#)

في حديث مطلقا تصريحهم عنه بالسماء. كل الروايات التي يرويها عنه يرويها بصيغ المحتمل السماع بعن وقال وذكر. السؤال اللي يأتيك لماذا لم يصرح ولو مرة واحدة؟ بحدثنا واخبرنا. مع ان اللقاء ممكن مش موجود - [00:14:16](#)  
اللقاء ممكن. طيب فما بالك لو روى عنه في كل المواطن بالعننة ثم جاء في مواطن محددة؟ فروى بواسطة فصرح بانه حدثه فلان عن هذا الشخص. تقوية للقرينة. لانه عدم - [00:14:36](#)

كل هذه اذا هي عبارة عن اه قرائن مبنية على جمع الروايات لان جزمك لانه لم يصرح بالسماع منه مطلقا يحتاج الى جمع رواياته ولا لا؟ وايضا البحث هل صرح هل ادخل واسطة بينه وبين شيخه يحتاج الى جمع الروايات ام لا؟ بينما في - [00:14:56](#)  
السابقة يكفي وقوفك على الاسناد نجد فلان عن فلان مالك عن ابن عمر نبحث متى ولد مالك متى توفي في نافع انتهت القضية. هل نحن بحاجة الى جمع الطرق؟ هل نحن بحاجة الى جمع الاحاديث الاخرى التي رواها مالك عن ابن - [00:15:26](#)  
في عمر لا لماذا؟ لان الانقطاع جلي ظاهر. ومن هنا اسمناه قطاعا خفيا النوع الاخر. ولا يقف عليه ولهذا قال وقد يكون خفيا فلا يقف عليه الا بحفظ يتصف يعني الشخص الحافظ حافظ المرويات المطلع على الاحاديث يعلم الزيادات في - [00:15:46](#)

ونحوها هذا النوع الثالث او القسم الثالث من من اسباب الانقطاع وهو الانقطاع بسبب عدم اللقاء ليس عدم الامكان. اذا الصورة الاولى عدم المعاصرة الصورة الثانية عدم امكان اللقاء. الصورة الثالثة عدم اللقاء - [00:16:16](#)

مع امكانية يعني ان من حيث الامكان العقلي الان كان ممكن. اللقاء ممكن. لكننا آآ حكمنا بعدم اللقاء لقرائن اخرى. الصورة الرابعة وهي اشد خفاء ان يكون الراوي قد سمع من هذا الشيخ يعني المعاصرة متحققة والامكان متحقق بل اللقاء - [00:16:37](#)

سماع متحقق. لكنه جاء في موطن من المواطن فلم فروى عنه شيئا لم يسمعه منه بصيغة موهمة نعم. هو الان لما روى عنه كيف ستميز انه لم يسمع هنا لا هو طيب كيف؟ هو الان يا اما بيجيب بصيغة محتملة للسماء. طبعاً. كيف - [00:17:07](#)

اعرف انه لم يسمع. نحتاج اما ان يصرح هو يقول لن اسمع هذا الحديث من فلان. او تأتي في رواية اخرى اصرح بذكر واسطة بينه وبين هذا الشيخ لهذا الحديث بعينه - [00:17:38](#)

والرواية الاخرى تكون بالعنن ايضا هذا النوع اذا مبني على جمع الروايات ومزيد اطلاع ام لا؟ ولهذا اسميناه انقطاعا خفيا على الراوي نفسه على صدق الراوي. لا هو صادق هو لم يكذب لانه هو روى بصيغة محتملة بيقول لك قال انت الان - [00:17:56](#)

لما تقول قال ابو بكر الصديق صادق ولا مش صادق؟ لكن لو قلت سمعت ابا بكر الصديق ايوا ولهذا نحن الان نتحدث عن صيغ محتملة السماع. فيأتي سواء كان في الانقطاع الجلي او الانقطاع الخفي - [00:18:22](#)

طيب هذا الان الاقسام الاربعة للانقطاع بحسب الوضوح وحسب الخفاء. ايها اكثرها لا خفاء الاخرة وهي رواية الراوي عن من لقيه

وسمع منه ما لم يسمع منه هو لقيه وسمع منه لكنه لم يسمع منه هذا الحديث بعينه. ولهذا لما - [00:18:40](#)

نعبرو عنها نقولو رواية الراوي عن من ما هي علاقته بالشيخ؟ سمع منه ولا لا؟ سمع منه في اذا هو رواية الراوي عن من سمع منه في الجملة ما لم يسمعه منه. هذه السورة اشدّها خفانا. الصورة - [00:19:10](#)

اقل منها خفاء رواية الراوي عن من عاصره ويمكنه لقاؤه وهو لم يسمع منه طيب الصورة اللي اوضح منها رواية الراوي عن عاصره ولا يمكنه لقاؤه اوضح من الجميع رواية الراوي عن من لم يعاصره - [00:19:30](#)

يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل. علماء بني قوم في عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا صاحبه الاول والعالم يجعل علماء بني قومي عرفوا تحويل الصابر الى - [00:20:02](#)

علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. طيب الصورة الاولى والثانية الائمة او شبه اتفاق من الائمة على انها تسمى انقطاعا او ارسالا جليا. تسمى انقطاعا او ارسالا جليا. والصورة الرابعة - [00:20:42](#)

اتفق العلماء كما سيأتي معنا على انها تسمى تدليس لتدليس لماذا؟ لان فيها ايها شديدا لا يمكن التنبه اليه الى ان هذا الراوي سمع او لم يسمع الا من خلال تصريحه بلسانه او كشفه من خلال جمع الطرق - [00:21:07](#)

الصورة الثالثة وهي رواية الراوي عن يمكنه لقاؤه لكنه لم يسمع منه هذي فيها خلاف بين اهل العلم. عامة اهل العلم على انها تدليس. والحافظ ابن حجر رحمه الله صاحب النخبة يرى - [00:21:32](#)

انها تسمى مرسل خفي ويفصله عن التدليس كما سيأتي معنا من كلام الشارح رحمه الله لما ذكر الان الناظم اقسام الانقطاع من حسب الجلاء والخفاء اجمالا ولا هنا ذكرها اجمالا ولا تفصيلا - [00:21:52](#)

هو الى الان اجمالا لانه قال ثم السقوط منه ما قد ينجلي ويعرف بكذا يدركه مريد الاطلاع هذا رقم واحد. وقد يكون خافيا فلا يقف عليه الا من بحفظ يتصف. اجمالا ولا تفصيلا هذه؟ اجمالا فيه انقطاع جليل - [00:22:22](#)

وفيه انقطاع خفي. طيب الان سيفصل الخفي فقال فما به يكون ذاك جاء بصيغة تحتل اللقاء اذا جاء فما به يكون ذاك جاء فالسقط الذي يأتي الينا بصيغة تحت - [00:22:43](#)

اللقاء ما هي الصيغ التي تحتل اللقاء عن قال ذكر روى الصيغ التي تفيد اضافة الكلام الى قائله دون تصريح هل سمعته منه ام لا؟ هذا النوع نسميه صيام محتملة للسمع. النوع الثاني من الصيغ صيغ صريحة في السماء - [00:23:06](#)

مثل ايش وسبق قلناه احنا لما اخدنا الاتصال ها سمعت وحدثنا اخبرنا واخبرني والى اخره من هذه الصيام. طيب هناك صيغ صريحة في عدم السماع صريحة في عدم السمع. روي لي واخبرت وذكر لي عن فلان - [00:23:32](#)

وحدثت عن فلان ونبتت عن فلان صيغ هذه كلها دالة على انه لم يسمع منه مباشرة انما اخبره مخبر طيب هنا الان يقول الناظم فما به يكون ذاك جاء بصيغة تحتل اللقاء - [00:24:01](#)

هذا الشرط الاول اذا رواية الراوي بصيغة تحتل اللقاء والسمع طيب من ذي نقي فاز بالمأمول. من ذي نقي يعني من راو لقي من روى عنه اللقاء يعبر عنه ويراد به السماع - [00:24:19](#)

يراد به السماع. فهو المدلس من المنقول. اذا التدليس ما هو رواية الراوي عن منيش؟ عن من عاصره ولا عن من لقيه؟ ولا عن من سمع منه؟ ولا عن من يمكن ان يسمع منه - [00:24:43](#)

على حسب تعريف الناظم. عن من الناظم. يقول فما به يكون ذاك جاء بصيغة ان تحتل اللقاء من ذي لقي فاز بالمأمول. عن من لقيه وسمع منه. جميل اذا رواية الراوي عن من سمع منه ما لم يسمعه منه بصيغة تحتل - [00:25:01](#)

فهو المدلس من المنقول اي فهو النوع المسمى المدلس من الاحاديث المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ايوة اذا الناظم هنا اشترط كم شرط للتدليس ان يكون الراوي قد لقي من روى عنه. والشرط الثاني لأ هو هذا اللقاء سمع منه جملة يعني - [00:25:31](#)

لأن اللقاء كناية عن السماع. ما هو الشرط الثاني؟ ان يروي عنه بصيغة تحتل السماع طيب كل من هذين الشرطين يحترز به عن شيء. طب والان اشتراط السماع في الجملة يحترز به عمان - [00:25:58](#)

عن انواع الانقطاع الاخرى اللي هي الجلي والمرسل الخفي. ثلاثة انواع الانقطاع قلنا ولا لا؟ شو قلنا؟ اربعة. هو الان ذكر السورة

الرابعة فقط فاذا بذكره باشتراطه السماع في الجملة اخرجنا ثلاث سور لانقطاع. اللي هم عند ابن - [00:26:18](#)

اثنان يسميان انقطاعا جليا والثالثة تسمى مرسل خفي ولا يسمى تدليس. طيب والشرط الثاني وهو ان يروي بصيغة تحتل السماع احترازا عن ماذا؟ ايه واللي صرح شنو الحكم لا لا اللي صرح هو الان الشيخ محمد جوابه صح. قال اشترط الاحتمال للخروج من من

صرح. طيب - [00:26:42](#)

لماذا نحترز عن صرح بالسماع؟ احسنت لانه كذاب هذا لا يسمى تدليس. من صرح بالسماع من شخص وهو لم يسمع منه هذا كذب.

هذا ادعاء لسماع شيء لم يسمعه. فهو كذب ويصنف على انه وضاع - [00:27:15](#)

طارق حديث نحو ذلك. لكن كلامنا اليوم عن التدليس والتدليس هو استعمال التورية الايهان ايهام السماع وليس ادعاء السماع. فاذا شروط التدليس عند الناظم تبعا في صاحب النخبة شرطا. الشرط الاول ان يكون الراوي قد لقي من روى عنه وسمع منه في الجملة -

[00:27:35](#)

والشرط الثاني ان تكون روايته عنه بصيغة محتملة للسماع. ولهذا ما هو تعريف التدليس اذا عند الحافظ ابن حجر هو رواية الراوي

عن من لقيه وسمع منه يعني في الجملة ما لم يسمعه منه لان هو لابد - [00:28:06](#)

ودي يكون رواية شيء لم يسمعه. فهو اذا رواية الراوي عن من سمع منه في الجملة ما لم يسمعه منه بصيغة محتملة للسماع موهما انه

سمع سمعه منه هي الان نذكر حكمها المدلس لكن نريد ان نتصور ما هو اولا. طيب هذا الان نسمى التدليس - [00:28:26](#)

قال وما به الخفي ايضا حصل يعني والسقط الذي حصل به ما يسمى بالمرسل الخفي. لان الاول ما به يكون ذاك جاء اللي هو المدلس

ثم قال وما به الخفي ايضا حصل؟ يعني والطريق او الاسناد الذي او السقط - [00:28:56](#)

الذي حصل به الانسان الخفي بما يكون للقاء محتملا. اذا المرسل وفي عند الناظم تبعا للحافظ ابن حجر صاحب المتن اللي هو النخبة

شرطه ان يكون الراوي قد روى ان يكون هو رواية الراوي عن من - [00:29:23](#)

سمع منه اه عن من عاصره ويمكنه لقاءه. ولهذا قال بما يكون لل معتملا احتمالا فقط. ممن يكون عن معاصر نرى وما له به لقاء علم

يعني اذا هو رواية الراوي عن عاصره ويمكنه لقاءه لكننا لا نعلم - [00:29:49](#)

انه لقيه وسمع منه. ماذا نسميه؟ قال فالمرسل الذي خفي ارساله. هذا يسمى المرسل الخفي. وما اختفى عن حافظ مثاله يعني

الحفاظ المدققون يعلمون امثلة هذا وانه رواية الراوي عن عاصره ويمكنه لقاءه لكنه لم يسمع منه مطلقا - [00:30:19](#)

هذا اللي فيه خلاف بين اهل العلم كما ذكرنا الحافظ ابن حجر على انه مرسل خفي وجمهور اهل العلم وجمهور اهل العلم من من قبل

الحافظ ابن حجر يرون انه تدليس - [00:30:50](#)

وتذكرون لما خدينا الحديث المعنعن او لما تحدثنا عن الحديث المعنعن او الاتصال والفرق بين مذهب الامام مسلم ومذهب الامام

البخاري وان الامام مسلما آآ يكتفي في الاسناد المعنعن باي شيء - [00:31:05](#)

عاصر مع امكان اللقاء والشرط الثاني البراءة من التدليس هو والبخاري او المذهب المنسوب. للبخاري اتفقوا على اشتراط البراءة من

التدليس. ثم اشترط مسلم المعاصرة مع امكان اللقاء والبخاري اشترط ثبوت اللقاء ولو مرة ولو مرة واحدة - [00:31:25](#)

طيب التدليس ما هو اذا؟ التدليس سمي التدليس تدليسا التدليس في اللغة مأخوذ من اختلاط الظلام وسمي بذلك لان فيه خفاء. كما

ان الظلام فيه اخفاء للاشياء والاعيان. كذلك التدليس فيه اخفاء - [00:31:52](#)

الراوي من الاسناد اذ يسقط الراوي شيخه من الاسناد فيخفيه عن الانظار ولا يمكن الاهتداء اليه ولهذا سمي التدليس تدليسا ومنه

التدليس في العيب اللي في البيع اللي هو اخفاء العيب الذي هو في - [00:32:12](#)

الاسناد او في في في السلعة الناظم الان قال فما به يكون ذاك جاء بصيغة تحتل اللقاء من ذي لقي فاز بالمأمول فهو المدلس

والتدليس الان هل هو كذب؟ هو اخو الكذب. وليس كذبا - [00:32:32](#)

ما الفرق الكذب ادعاء السمع. لكن التدليس هو نوع من انواع التورية يوهمك يجعلك انت تظن انه سمع لكنه لا يصرح بالسماع. لانه



ببساطة لو واحد قال قال فلان ثم اكتشفنا انه لم - [00:32:57](#)

هل لنا ان نحكم عليه بانه كاذب؟ لماذا؟ انه يقول لك لو سألتني اسمعته من فلان لقلت لك لا ممكن ولهذا الان لكن لو قال سمعت

فلانا قال كذا. هل يصح ان نسأله هل سمعته منه - [00:33:19](#)

يعني واحد يجيك يقول لك سمعت فلانا يقول كذا. لما تقول له سمعت شو يقول لك؟ كذب في لكن لو قال لك قال فلان تقول له

سمعتها يقول لك ايه سمعته. واللي يقول لك لا قال لي فلان. فليست صيغة - [00:33:41](#)

بعدها سؤال بعد قال فلان ليست تكذبا. لكن السؤال بعد سمعت فلانا لا تحتل الا واحد من اثنين انك تكذبني. ولهذا اذا نسميها

الصيغة نسموها صيغة محتملة للسمع وليست صريحة في في السماع. من - [00:34:01](#)

هنا اه اعتبر اهل العلم ان التدليس ليس جرحا ليس طعنا في الراوي وليس كذبا لماذا؟ لانه نوع من التورية او تزيين للاسناد وليس

كذبا. ولهذا اه جمهور اهل العلم على ان - [00:34:21](#)

ان الراوي المدلس لا ترد روايته مطلقا. لماذا؟ لانه غير مطعون في عدالته وليس كذبا طيب ما الذي نخشاه من الراوي المدلس؟ راوي

مدلس ما ما الذي نخشاه؟ عن نخشى منه ان يكذب علينا لا لا هو بنفسه الراوي هل نخشى منه ان يكذب علينا؟ هو عدل - [00:34:43](#)

لانه غير مطعون في في عدالته الا اذا طعن في عدالته بشيء اخر. لكن نحن نتحدث عن راوي لا يعرف عنه الا التدليس. لم نعلم افعله

طعنة في في عدالته او ضبطه. طيب ما الذي نخشاه اذا؟ نخشى ان يكون ان يكون اسقط راويا - [00:35:13](#)

السؤال قبل هذا هل المدلس دائما يسقط الرواة ولا احيانا يفعل ذلك؟ يعني هل الراوي لما نقوله فلان مدلس. يعني لا يروي عن

شيوخه ما سمعه منهم مطلقا. ها؟ اه شو نقول - [00:35:33](#)

هو سمع لكنه لا لا يروي عنه دائما يسقط شيوخه ويذهب للذي فوقه. هل هذه دائما احيانا تفعل هي اه ولهذا الاصل في جميع الرواة

حتى المدلسون انهم يروون عن شيوخهم. طيب - [00:35:53](#)

اذا ما الذين خاف من الراوي المدلس؟ قالوا نخشى ان يكون في هذا كل اسناد يرويه لنا نخشى ان ان يكون قد دنس علينا. واذا كان

نخشى انه دلس يعني ممكن يكون فيه راوي - [00:36:13](#)

صح ولا لا؟ بمعنى اخر الان رواية الراوي عن من لم يعاصره. هل تحتل اللقاء؟ هل تحتل الاتصال؟ لماذا؟ لان قطعنا فيه راوي طيب

لكن هذا الان لما نجوا نلغوا مدلس في الاسناد يروي عن من سمع منه في الجملة ولا لا - [00:36:32](#)

اذا احتمال ان يكون سمع هذا الحديث موجود ولا مش موجود؟ لكن لما اطلعنا على على حاله وعلمنا انه احيانا يروي عن شيوخه ما

سمعه منهم بواسطة اقتضى ذلك الاحتياط في - [00:36:57](#)

والبحت هل سمع منه مباشرة ام لا؟ صح لابد ولهذا قالوا الراوي المدلس لا تقبل روايته الا اذا صرح بالسمع. لما يقول لك حدثني

شيخي فلان ماذا بقي؟ هل بقي شيء نخافه منه؟ الكذب لا يكذب واحتمال السقط في الاسناد ممكن يكون في ساقط في الاسناد -

[00:37:17](#)

لماذا؟ لانه صرح بالسماع. ولهذا جمهور اهل العلم على ان رواية المدلس غير مقبولة الا لا اذا صرح بالسماع. وقالوا هذا هو مقتضى

الانصاف. مقتضى الانصاف الا ترد روايته مطلقا - [00:37:48](#)

وقال لانه ليس مطعون في عدالته. ولا نقبل روايته مطلقا لاننا نخشى ان يكون قد اسقط راويا. اذا ما هو الانصاف؟ قالوا الانصاف

نبحث في روايته. ان روى بصيغة تحتل السماع - [00:38:08](#)

رددنا روايته لاحتمال وليس للقطع. لاحتمال ان يكون هناك راو ساقط في الاسناد. واما اذا صرح زال عنا هذا الاحتمال وحكمنا على

روايته بانها متصلة وتقبل روايته والله اعلم في المضيء المستقبل والعالم صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا بالعلم - [00:38:25](#)

علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء العلم ضياء المستقبل والعالم يجعل دنيانا بالعلم سلا ما كي نعمل. علماء بناء

في قومي عرفوا تحويل الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم قريب - [00:38:55](#)

قال رحمه الله في شرحه التاريخ ذكر وقت ذكر وقت وقع فيه امر مشهور لتعرف به ما بين وقت معين ووقت اخر. اذا هذا شرح من

والله كلمة من اجل ذاتيج الى التاريخ. التاريخ ما هو؟ وهذا التعريف عام للتاريخ. ذكر وقت وقع فيه امر مشهور ليؤرخ به او لينسب تنسب اليه الوقائع. مثل الناس قديما يقول لك عامل زلزال عام الطليان عام الانجليز عام كذا - 00:39:55

نعم يؤرخ بقضايا غريبة حصلت فينسب اليها الامر. وقائع ويسند اليها وقوله بعدم اللقاء متعلق بيدرك. يعني يدركه مريد الاطلاع يدركه بعدم اللقاء. نعم والصلاة على اسمي خفي وسيأتي وجلي. اذا السقط قسمين خفي وجلي هذا باعتبار ايش - 00:40:15 باعتبار الوضوح والخفاء. طيب لو اردنا تقسيمه اربعة اقسام ها؟ لو قيل السقط اربعة اقسام. ما هي؟ معلق معضل ومنقطع ومرسى. طيب نبيههم من نفس على نفس الاعتبار. اعتبار الوضوح والخفاء - 00:40:45

هل ممكن يكون السقط واربعة اقسام باعتبار الوضوح والخفاء؟ المدلس والمرسل الخفي عند ابن حجر وعدم امكان اللقاء وعدم المعاصرة. نعم. اذا خفي سيأتي لانه اخره وجلي وهو وهو الذي يظهر يكون مولد راض متأخرا عن وفاة من روى عنه. ولهذا قال يدركه مريد الاطلاع بعدم اللقاء - 00:41:15

من اجل ذا احتيج الى التاريخ يعرف من من خلال التاريخ. ما هو التاريخ؟ ما الذي نسعى اليه؟ هو الذي يظهر لكون المولد الراوي متأخرا عن وفاة من روى عنه. نعم - 00:41:48

او يكون جهتيهما ما هي جهتيهما؟ يعني بلديهما بلد الراوي بلد المروي عنه. هذه في عدم امكان اللقاء. نعم يسافروا نعم لكن لما يبدأ بلدين متباعدين ومدة المعاصرة قليلة. هذا يظهر لك انه لم يسمع منه. ما هو احنا - 00:42:07

ان في الانقطاع الخفي بالذات هي عبارة عن مجموعة من القرائن توصل الناقد الى انه لم يسمع. مثلا واحد في طرابلس والآخر نقوله في نواكشوط. من حيث الامكان مثلا الراوي ولد بعد وفاة قبل وفاة الشيخ - 00:42:35

بخمستاشر سنة. معاصرة متحققة متحققة. لكن الان كم امكانية انه ابن خمسة عشر سنة الى نواكشوط او هذا يأتي الى نواكشوط. مجموعة من القرائن تؤكد لك انه لكن عدم اللقاء حاليين. اما عدم امكان اللقاء او تقول عدم اللقاء مع احتماله مع امكانه. نعم -

00:42:55

كخراسانا وتلمسان ولم ينقل ان احدهما ان احدهما رحل الان التمثيل شوف بخراسان وتلمسان يعني اقصى الشرع مع اقصى الغرب. اهلين الان الاحتمال لابد ان يأتي في ترجمة الراوي انه مثلا سافر ورحل الى خراسان ودخل خراسان - 00:43:23

ان احنا الان كيف بنعرف انه سمع منه او لا؟ اول اول شيء تذهب الى التاريخ. بتشوف ترجمة الراوي متى ولد وشيخه متى توفي؟ المعاصرة متحققة تنتقل الى رحلات الراوي هذا. اين رحل؟ اين دخل؟ من وين بنتبع؟ بتشوف - 00:43:43

شيوخه لما تلقى شيوخه كلهم الذين صرح بالسماع منهم لا يتعدون منطقة مثلا شمال افريقيا المغرب ومصر او تونس وليبيا ومصر فقط. كل شيوخه الذين سمع صرح بالسماع منهم من هذه المدن. اذا هل هذا دليل - 00:44:03

على انه رحل الى المشرق او لم يرحل لم يرحل. فتشوفني الشيخ هل روى عنه اناس من المغرب تلقى في تلاميذ للشيخ لم يذكر لم يروي عنه احد من اهل المغرب الا من ثبتت رحلته الى آآ المشرق. فحينها تتأكد ان هذا الشيخ لم يدخل - 00:44:23

المغرب ايضا من هنا تقدر تقطع بتقول ان هذا الراوي لا يمكنه اللقاء او لم يحصل له اللقاء فاذا ولهذا الشاهد قلنا هي عبارة عن تتبع قرائن وليست مجرد الوقوف على الاسناد ومعرفة تاريخ ميلاد الراوي وتاريخ وفاة الشيخ - 00:44:43

ولم ينقل ان احدهما ان احدهما رحل عن جهته الى جهة الاخر. ولذلك احتيج الى التاريخ فان فيه تقييد موالد الرواة وفاياتهم وسماعاتهم وارتحالاتهم. اذا هذا اللي يهكم من حيث الاتصال والانقطاع - 00:45:00

اه ميلاده وفاته ممن سمع لان الان حتى لما يقول لك احيانا وهذي نجدها في كثير من التراجم تجد سنة ميلاد الراوي لا نجدها لا نجدها منصوصة لماذا؟ لان غالبا الانسان متى يهتم به؟ لما يصبح عالم وامام - 00:45:20

تم الناس به فلما يتوفى الناس جميعا يعلمون سنة وفاته. لكن سنة ميلاده. الا في زماننا اللي يحتفلوا العيد ميلاد يعني. وهذا دليل على ان العيد ميلاد غير موجود يعني عند السلف. طيب من هنا الان ففي الغالب في التراجم نجد - 00:45:48

ان سنة الوفاة المذكورة. لكن سنة الميلاد في الغالب اما تكون تقريبية او لا تذكر اصلا. طيب كيف بنكتشفه سنة ميلادها امتى ولد؟  
ينظر في شيوخه واقدام شيوخه اقدم شيوخه من هو نقدر عن طريقها نحدد سنة ميلاده. مثلا لقينا ان اقدم شيوخه توفي -

00:46:08

مئتين وخمسين للهجرة. هذا اكبر شيخ من شيوخه. اذا انت هو وسمع منه اذا كان حيا سنة مئتين وخمسين ولا لا؟ وسماعه منه  
صحيح ولا لا؟ غالبا متى يبدأ الناس في طلب العلم؟ العاشرة اذا هو تقريبا ولد سنة مئتين - 00:46:33

واربعين وهكذا فاذا نحتاج الى المواليد نحتاج الى معرفة الوفيات ونحتاج الى معرفة السماعات. من هم الناس الذين ثبت سماعه  
منهم. وارتحالاتهم المدن التي رحل اليها ودخلها طلب العلم فيها وهذه كلها نستعين بها لمعرفة القرائن التي تثبت السماء من عدمه.

00:46:53 ايوة -

ولهذا السبب لا يقف عليه الا من بحفظ يتصف. بينما الاولى التاريخ اول كتاب تفتح كتاب تكتشف ان فلان ولد سنة كذا وتوفي سنة  
كذا احكم بانه لم يسمع قال الحاكم ابو عبدالله لما قدم علينا ابو جعفر محمد بن حاتم الكشي الكشي الكش - 00:47:23

بفتح الكاف وتشديد المعجمة المكسورة. وحدث عن عبد ابن حميد سألته عن مولده فذكر انه سنة ستين ومئتين فقلت لاصحابنا سمع  
هذا الشيخ من عبد بن حميد بعد موته بثلاث عشرة سنة - 00:47:49

علم انه يدعي السماع وهو لم يسمع من خلال التقرير. اي نعم هذا اذا صرح نعم. وقال قال ابو عبد الله الحميدي ثلاثة اشياء يجب  
تقديم العناية بها. العلل واحسن كتاب وضع فيها كتاب الدارقطني - 00:48:09

والمؤتلف والمختلف واحسن كتاب وضع فيها كتاب ابن ماكولا. ووفيات الشيوخ وليس فيها كتاب. وكان يريد على الاستيعاب. طيب  
ثلاثة اشياء يجب تقديم العناية بها العلل. وسيأتي معنا اللي هي اخطاء الرواد وتمييز - 00:48:29

الحديث الذي اخطأ فيه الراوي وان كان ثقة. والمؤتلف والمختلف اللي هي الاسماء المتشابهة التي تتحد في الخط وتختلف في النطق  
اما بسبب اختلاف النقد او بسبب اختلاف الشكل زي اسيد واسيد ويزيد - 00:48:49

وبريد بشير ويسير ويسير. هذه كلها نسميها المؤتلف والمختلف. وآ قال احسن كتاب وضع فيه كتاب ابن ماكولا ووفيات الشيوخ  
وليس فيها كتاب وتأولها الشارح وتأويله صحيح وكأنه يريد على الاستيعاب. يعني هناك كتب مؤلفة في الوفيات. وهذه لتسمى كتب  
الطبقات. كتب الطبقات في العادة معنية - 00:49:09

تصنيف الرواة في على حسب تواريخهم تواريخ ميلادهم ووفياتهم وينص فيها على انه مثلا توفي سنة كذا وفي نفس السنة توفي  
فلان وفلان وفلان. وفي كتب تسمى كتب وفيات العلماء لا يذكر فيها الا سني الوفاة - 00:49:39

فيقول لك مثلا من توفي بين اربع مئة واربع مئة وعشرة. من توفي سنة اربع مئة فلان وفلان ويبدأ يعدد في من اه توفي في تلك  
السنة ثم الكل امام يأتي ويزيل على من قبله. واعلم انه لم يكن التاريخ في صدر الاسلام - 00:49:59

كان ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وافتتح بلاد العجم ودون الدواوين وجبل خراج فقيل له الا تؤرخ فقال وما التاريخ؟ فقيل  
شيء كانت تعمله الاعاجم يكتبون في شهر كذا من سنة كذا. وقال عمر رضي الله عنه - 00:50:19

هل هو هذا حسن؟ فقال قوم نبدا بالتاريخ من مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال قوم بل من وفاته قال قوم بل من هجرته  
ثم اتفقوا على ان يبدأوا من هجرته. ثم قال قوم نبدا بشهر رمضان. وقال قوم نبدا - 00:50:39

وبالمحرم لانه منصرف الناس من الحج. ثم اتفقوا على ان يبدأوا من المحرم. وكانت الهجرة في شهر ربيع الاول وكان مقدم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين. لثنتي عشرة ليلة خلت منه - 00:50:59

تقدم التاريخ على الهجرة وعلى قدومه صلى الله عليه وسلم المدينة بشهرين واثنى عشرة ليلة. اذا هذه القصة التي ذكرها المصنف  
في بدء التاريخ وانه في زمن عمر وانه آ يعني اختلفوا في في بماذا يؤرخوا واختاروا - 00:51:19

تعلق بالهجرة. ولما كانت الهجرة في ربيع الاول والتاريخ كما هو معلوم يبدأ بمحرم لهذا هذه القصة مفيدة في تحرير الخلاف بين  
اهل العلم في كثير من المسائل لما مثلا يقول لك فلان توفي سنة خمسة وتسعين وقيل - 00:51:39



وتسعين غالب الخلافات التي تكون دائرة في سنة واحدة مبنية على هذه القضية. هل الان هم هم قالوا نحتسب من الهجرة الهجرة بدأت في ربيع هل بدأوا بمحرم لقبله ولا محرم لي؟ التي بعده. هذي حصل فيها خلاف ولهذا اه هي تأويل - [00:51:59](#)

الجيد لاختلاف اهل العلم في كثير من القضايا لما يكون الاختلاف دائر في في سنة واحدة. واحد يقول لك سنة اربعة وتسعين والثاني يقول خمسة وتسعين الجواب ان واحد حسب من محرم التي قبل اه ربيع الاول التي ربيع الهجرة ومنهم من بدأ - [00:52:19](#)

في محرم الذي يليه. وكانوا يكتبون كلمة شهر قبل رمضان وربع الاول وربع الاخر يعني في الشهور كلها لا يذكرون كلمة شهر يقولوا شعبان شوال وذو القعدة وذو الحجة وهكذا الا في هذه الثلاث - [00:52:39](#)

يقدمونها بكلمة شهر فلا يقولون الا شهر رمضان وشهر ربيع الاول وشهر ربيع الاخر وسيذكر التعليل ذلك نعم. ويذكرون الشهر مع هذه الثلاثة ولا يذكرونه مع غيرها من الشهور. اما رمضان فلما قيل ان - [00:52:59](#)

فلما قيل انه من اسماء الله تعالى وان كان الصحيح خلافه. في حديث مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول رمضان فان آ رمضان اسم من اسماء الله لكنه ضعيف جدا. وآ من رواية ابي معشر نجيح المدني وهو - [00:53:19](#)

راوي ضعيف وايضا الاحاديث كما قال النووي وغيره الاحاديث متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر آ في رمضان بدون ذكر آ الشهر. مثلا في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا آ يومين. واحاديث كثيرة اذا - [00:53:39](#)

قال رمضان ونحو ذلك من الاحاديث التي فيها التصريح بذكر رمضان دون ذكر كلمة شهر. ولكن التعبير القرآني ذكر رمضان فقط ولا شهر رمضان؟ شهر رمضان. ولهذا يعني هو نوع من الادب في ذكر رمضان بانه ينص - [00:53:59](#)

بشهر لكن عامة اهل العلم على جواز استخدام كلمة رمضان دون ذكر اه كلمة شهر. والربيعان لان هناك في اخر يسمى الربيعان ربيع الاول والربيع الاخر كما سيذكره الشارع. فلماذا احتجنا الى تمييزها. نعم. واما الربيعان - [00:54:19](#)

ولان للعرب ربيعين اخرين وهما ربيعان الازمنة. الربيع الاول هو الزمن الذي يكون فيه الكمات والنور وهو رب كما توى النور وهو ربيع الكنا. والربيع الثاني هو الزمان الذي يدرك فيه الثمار فيميز فيميز - [00:54:39](#)

في اي الشهور عن ربيعي الازمنة بكلمة الشهر في اولهما. وكانوا يجعلون الشهور كلها مذكرة الا جماد الاولى وجماد الاخرة وكان ابو عبيدة يؤنت سفر ايضا ويمنعه الصرف وهي كلها معارف معارف - [00:54:59](#)

قرية مجرى الاعلام. ها والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. ونكمل في الدرس القادم بحول الله علماء بني قومي عرفوا تحويل الصابر الى الاسهل - [00:55:19](#)

لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. علماء بني قومي عرفوا تحويل بالعلم طريقا للافضل قد وفق قد جعلوا دنيانا اجمل. العلم ضياء المستقبل والعالم علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريق - [00:55:49](#)

- [00:56:39](#)